Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية
العدد (100) المجلد (3) حزيران 2024

الحرف والصناعات من خلال كتابة صفة جزيرة العرب للهمذاني ت 334 هـ

Crafts and industries through the book The Characteristics of the Arabian Peninsula, by Al-Hamdhani (d. 324 AH(

م.م انس مقداد جاسم
جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ

Abstract

The research dealt with crafts and industries through the book Sifat al-Jazirat al-Arab (For this reason) in the year 224 AH). The book represented many of the crafts and goods that were present in the lands of Yemen.

Email:
dranasmuqdad@gmail.com

Published: 1- 6-2024

Keywords: حرف، صناعات، الهمذاني

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

تناول البحث (الحرف والصناعات من خلال كتابة صفة جزيرة العرب للهمذاني ت334هـ)، فقد تمثل الكتاب الكثير من الحرف والصناعات التي كان موجودة في بلاد اليمن

المقدمة

المقدمة

ان كتاب صفة جزيرة العرب للهمذاني المتوفي سنه (334هـ) الذي يعد من المصادر المهمة الوافرة بالمعلومات التاريخية والجغرافية فقد توفرت فيه العديد من الحرف والصناعات فقد قسم البحث من مقدمة ومبحث وخاتمة، تناول المبحث الأول السيرة العامة للهمذاني والمبحث الثاني فقد سلط الضوء على الحرف واجود أنواع الصناعات وأماكن تواجدها في بلاد اليمن

المبحث الأول

الهمذاني ونشاءته الفكرية

اولاً اسمة:

الحسن بن احمد بن يعقوب بن يوسف بن داود بن سلمان البكلي الهمذاني [1] فقد كان يكنى با ابي محمد وقد وردت هذه الكنية كثيراً في العديد من مؤلفاته العلمية [2] فقد ترجم لنفسة في بعض مؤلفاته باسم لسان اليمن [3]

ثانياً مولدهُ ونشائه:

في سنة (280هـ) ولد الهمذاني في صنعاء، ينحدر اصلة من الاسر القديمة التي تركت حياة البداوة وانتقلت الى المناطق الحضرية منها الكوفة وزبيد [4]، اذا انتقل يوسف الجد الأعلى للهمذاني الى مدينة صنعاء واخذ اولادهُ معه[5] اليها، وقد اشتهر والدة احمد بن يعقوب بحرفة تجارة الذهب، وقد أشار الهمذاني بذألك ((قال لي ابي رحمة الله تعالى دخلت الكوفة وبغداد والبصرة وعمان ومكة[6]

وقد اقام الهمذاني في مدينة صعدة مدة أطول حيث كان لها إثر مهماً في حياته العلمية بما تلقاه من علوم أدبية، اذ كانت هذه المدينة في تلك الفترة محا استقطاب لكثير من العلماء والادباء والشعراء والطلاب الذين يطلبون العلم والتجارة من اليمن وخارجها حيث قامت فيها الحركات الأدبية والفكرية [7]

وبعدها انتقل الهمذاني في مدينة مكة واستقر فيها من اجل الاستزادة في العلم والادب وهو في العشرينات من عمرة طلباً للعلم و المعرفة وبقى فيها حوالي ست سنوات وخلال هذه المدة اتسعت معلوماته في العلوم والحديث والفقه لان مكة كانت مركزاً فكرياً و علمياً ومكان لقاء الكثير من العلماء لذلك استفاد منهم في تلقيه العلم وسماع الفنون المختلفة من العلوم والادب[8] وقد ذكر القفطي[9] ان الهمذاني اكثر من مكانيه علماء العراق ومنهم أبو بكر القاسم الانباري (ت328هـ)، ويعد من افضل علماء الكوفة في النحو واكثرهم

حفظاً لقواعد اللغة العربية[10]والتقى بعلماء مكة ومنهم الخضريين داود[11]) وبعد مضي لست سنوات في مدينة مكة عاد الى مدينة صعدة التي تعد محطة على طريق التجار الممتدة من اقصى جنوب اليمن عبر مكة الى بلاد الشام حيث شهدت هذه المدينة استقرار سياسي فقد أدى هذا الاستقرار الى استقطاب التجار وطلاب العلم ولذلك ازدهرت الحركات الأدبية والعلمية اثناء وجود الهمذاني فيها[12]

وبعد ما ساءت الاوضاع السياسية، في مدينة صعدة، انتقل الهمذاني الى مدينة صنعاء حيث التقى (بأبرز شيوخه) ومنهم محمد بن عبدالله الاوساني[13] ولكن أقامته في صنعاء لم تكن خالية من المشاكل فقد تم سجنة سنه (319هـ)بسبب قصيدة قام بتأليفها وهي الدامغة التي تضمنت تفضيل لعرب الجنوب على عرب الشمال اذ قال خصوم الهمذاني بالإيقاع به من خلال هذه القصيدة[14]

وبعدها تم اطلاق سراحه سنه (321هـ) حيث امضى في السجن 21 شهراً و19يوم فعند خروجه من السجن بدا يبحث عن ملاذ امن من خصومة لذلك وجد ضالته في ريدة [15] شمال صنعاء محلاً دائم لإقامته اذ تفرغ فيها للتأليف وكتابة الشعر [16]

ثالثاً: منزلته وصلاته العلمية:

لقد تمتع الهمذاني بمكانة علمية مرموقة وبنتاج علمي لا يقتصر على الجانب الجغرافي بل تعداهُ الى العديد من العلوم الأخرى كا لنسب والفلسفة واللغة والادب الامر الذي جعل منهُ محل مدح الكثير من العلم ومنهم محمد بن نشوان فقد ذكره الشيخ الفاضل لسان اليمن الحسن بن احمد الهمذاني بمنزلته من العلم والفضل ومعرفته بالفرع والاصل لابتكرها الاكابر جاهل [17]

وقد ذكره ايضاً ابن صاعد الاندلسي (ت462هـ) بقوله ولا اعلم أحد من صميم العرب اشتهر بالفلسفة الا أبا يوسف بن يعقوب بن إسحاق الكندي وابي محمد الحسن بن احمد الهمذاني [18]

وقال عنه القفطي (نادر زمانه وفاضل اوانه الكبير القدر الرفيع الذكر صاحب الكتب الجميلة) وان له مؤلفات في مجال الطب والفقه وعلوم اللغة وانساب العرب وايامها وقد عد الهمذاني انهُ من أفضل من ظهر في بلاد اليمن [19]

وقد ذكرة السيوطي (هو الأوحد في عصرة الفاضل على من سبقة المبرز على من لحقة لم يولد في اليمن مثلة علماً وفهماً ولساناً و رواية وفكراً.....)[20] وكانت لهمذاني) مراسلات مع العديد من العلماء في العراق ومكة اثناء أقامته فيها اذ كان ملوك اليمن يجلونه ورايه عنده مسموع[21]

لقد ذكرت العديد من المصادر ان الهمذاني توفي في سنه (ت334هـ) عندما كان مسجوناً في صنعاء [22]

المبحث الثاني

الحرف والصناعات

لقد ضم كتاب الهمذاني (صفة جزيرة العرب) أنواع عديدة من الحرف والصناعات ومنها صناعة البرود

اولاً: صناعة البرود اليمانية التي اشتهرت بها اليمن اذ كان اهل اليمن اذ كان اهل الحجاز يستوردون المنسوجات القطنية من اليمن [23] وقد ذكر ان رجل تفاخر بأصل اليمن فقد رد علية (ما انتم الا سائس فرد اودابغ جلد او نساج برود) [24]

اذ توفرت في بلاد اليمن المواد الأولية التي بحاجة اليها مثل هذه الصناعات منها صناعة القطن والصوف والبرد ومن هذه البرود التي ذكرها الهمذاني في كتابة صفة جزيرة العرب هي:

1 – البرود الاتحمية[25]: هي ضرب من البرود اليمانية مخططة اللون هذا النوع من البرود في اودية السكاسك وهي مخاليف عظيمة في بلاد اليمن[26]

2 – البرود التجاوزيه: وهي ضرب من البرود ويكثر مكان صنعها في حراز المعافر هي مخالف تابعة للمعافر [27])وبها تعمل الشباب التجاوزيه [28]

3 – البرود الحبرية: وهي ضرب البرود اليمنية والحبرة تعني الموشي هو المخطط والوشي ثوب قرمزي والقرمز صبغة والجمع منها حبرات [29])وقد سميت بهذا الاسم من التحبيري التزين التي يطلق عليها العرب الحبر التي تعني المتقن عملة ومهنته [30] وتعبر الحبرة من اثمن البرود عند اهل مكة وغيرهم من العرب [31] ويكثر وجودها في السهول ووادي الظهر [32]

4– البرود الجيثانية: وهي من البرود اليمانية وشاة منسوبه الى مخالف اليمن [33] التي كان ينزلها جيشان بن عيدان بن حجر وقد سمية باسمة [34]

5 – البرود السحولية: هي ضرب اليمنه هو ثوب لا يبرم غزلة أي لا يفتل طاقتين [35]، وقد ذكرها المقدسي ((ان اليمن معدن العصاب والعقيق والادم وبرود سحوليه[36] التي تنسب الى مخالف اليمن وهي احدى قرى اليمن التي تصنع بها الثياب من القطن الأبيض وتدعى بالسحولية وهي القصار الثياب اذ انهُ يسحل أي يغسل وجمع سحل تعني الثوب الأبيض النقي[37] ولا يكون الامن القطن الذي كان بعد القطن من منتجاه اليمن وصادراتها[38]

6 – البرود الغبية: هي نوع من البرود اليمانية تنسب في تسميتها الى مدينة غب هي ناحية تابعة الى الشحر [39] وقد ذكرها الحمودي فقال "انها ثياب خفاف رقاق من القطن"[40]

7 – البرود القدمية [41]: هي نوع من البرود اليمنية والتي تنسب في تسميتها الى مدينة قدم احدى المدن التي تتصل بجبال السراة من ناحية اليمن [42]

8 – البرود المعافرية [43]: هي برود منوية الى مخلاف المعافر اذ هي تابعة الى قبيلة تحمل نفس الاسم ويرجع نسبها لكهلان بن سبأ،[44] وقد وصف الهمذاني الانسان في الشتاء عند وجود الماء ولباس الخز [45] والكتان فلا يدخلها البرد لأنه برد يابس)[46]

ثانياً: صناعة الأسلحة

لقد اشتهرت شبة الجزيرة العربية بضاعة الاسلحة ومنها صناعة السيوف والرماح والسهام لكثرة استعمالها في الدفاع عن النفس ومقاتلة الأعداء في المعارك وقد ذكر الهمذاني العديد من الاسلحة في كتابة صفة جزيرة العرب مها

1 – أسلحة الدروع [47]: وتعد من اهم الأسلحة المستخدمة في القتال واهمها الدروع السلوقية التي سميت نسبتاً الى مدينة سلوق اذا قال ((واليها كانت العرب تنسب الدروع السلقية))[48]

وقد عرفت مدينة اليمن بضاعة الدروع لتوافر المواد الأولية فيها وفيها الحديد الذي ذكرة الهمذاني وقال " ومدينة يوجد فيها خبث الحديد" [49] وامتازت الدروع اليمنية بالجودة وسمي البعض منها بالتابعة نسبة الى التبع شمر يهر عش اول من امر بصنع الدروع والموانع [50] وان دروع اليلب كانت تصنع من الجلود ولم تكن من الحديد ويطلق عليها دروع السوابغ[51]

2 – أسلحة الرماح: لقد اشتهرت جزيرة العرب بضاعة الرماح ومن الرماح الخطية [52] و الردينية[53] نسبة الى مدينة ردينة وهي اهم من البحرين وكانت هذه الرماح معروفة ويضرب بها المثل ويذكر انها سميت باسم صناعها[54]، وقد عرفت العديد من أسماء الرماح وكلها جاءت من بلاد اليمن ومنها الرماح اليزنية نسبة الى اول من صنعها ذي يزن وكانت اسنة الرماح في القدم ومن قرون البقر [55]

3 – أسلحة السهام: وقد عرفت شبة الجزيرة العربية بضاعة السهام والقسي وتوجد في منطقة الحجاز ومن تلك السهام بترب[56] وان ابرز تلك السهام التي عرفت هي السهام الصاعدية نسبة الى مدينة صعدة باليمن وقد ذكرها الهمذاني وقال "ان النضال الصاعدية تنسب الى صعدة [57] وتصنع من شحرة النبع والذي يعتبر من اجود النباتات المستخدمة في صناعة القسي والنبال وتمتاز هذه السهام بجودتها وقوتها وتم استعمالها كثيراً في حروب الفتح[58]

وبفضل هذه الصناعات والحروف كثرة اليد العاملة وكسب العمال فيها مهارة وخبرة في التصنيع

ثالثاً: صناعة الجلود والدباغة

ان صناعة الجلود والباغة اخذت مكانة خاصة وحيزاً كبيراً في شبة الجزيرة العربية والحجاز واليمن وكان اهم عامل في ازدهار هذه الصناعة هو وجود الحيوانات التي تعد من المصدر الرئيسي في نشاطها حيث كانت مدينة الطائف تبرز من بين المناطق في جزيرة العرب بالدباغة حيث ذكرها بقولة "مدبنه قديمة جاهلية وهي بلد الدباغ بدبغ بها الاهب[59] الطائفية المعروكة"[60]

وقد اشار ابن رسته الى الاديم والنغل اذ قال ((ومن عندهم يجلب الادم والنقال المشعرة))[61]

وقد ذكرها الهمذاني اني مدينة صعدة الشهيرة التي عرفت منذ الجاهلية بانها مواضع للدباغة اذ قال ((موضع الدباغة في الجاهلية الجهلاء[62] حيث وجدت المدابغ التي تصنع الاديم في مدينتي جرشي ونجران[63] وازدهرت هذه الصناعة في بلاد الجزيرة العربية لتوافر المواد الاولية للدباغة

وقد تميزت صنعاء بصناعة الذي يعرف باسم البسته غالي الثمن ولايلبسة الا الاغنياء والمتمكنون في مكة والحجاز وعرفت بنعال الترحمية ايضاً[64] حيث ضرب المثل بالنعال الجرشي في الجودة والمتانة ويطلق عليه بالأديم[65] ووجد في مدينة زيلع سوق كبير يجلب اليه جلود المعزئ وتصنع منه اهبها[66]

وتبين من خلال ما سبق ذكره ان مدينة الطائف تشتهر بالصناعات الحدية اضافة الى مدينه صنعاء وخاصة القرى المحيطة بها

رابعاً: صناعة الالبان والزيوت

لقد عرفت مدينة صنعاء بصناعة اللبن الرائب ومشتقاته ومنها الحليب والجبن وقد أشار اليها الهمذاني قائلاً " ومضائرهم فضل لحال اللبن [67]" اذ وصفة قاتلاً (ولبن الرائب بصنعاء ولاد همدان وحريز [68])وجهران[69] اثخن من الزبد في غير اليمن مع الغذاء واللذة والطيب"[70])

وقد وصف الزبد بقولة (وزبدها بمنزلة الجبن الرطب في غيرها واشد وتحمل القطعة فلا يعلق بيدك منها كثير الشيء) [71]

من خلال ما سبق ذكره ان اللبن الرائب يمتاز بالعديد من المميزات من حيث الطعم وفوائده الغذائية في صنعاء والقرى المجاورة لها والجبن ايضاً يمتاز بالسماكة والقوة اذ يصفه انه لا يبقى في اليد

وقد عرفت صناعة الزيوت أي العطور في جزيرة العرب بالاعتماد على المواد الأولية المتوفرة مثل الورود والزهور المنتشرة في بلاد اليمن كالورد الخزامي [72]

ويكثر في حقل صنعاء العديد من أنواع الزهور (ولها الورد) [73]، وفي وصف بلاد اليمن (انها كثيرة الافاديه بزهور الرمال مثل الاقحوان ويجمع الورد وكثيراً من الافادية) [74]

وفي ذكر العنبر [75] (ويسقط اليها العنبر ودم الاخوين وهو الابداع والصبر الكثير) ومناطق تواجده (الابساحلها فيما يقارب وزن المثقال او يزيد عليه وبها مرابي العنبر) [76]

والعنبر الكثير من الفوائد منها يعالج البلغم ويخفف من اوجاع الدماغ وينفع القلب ومن اجود انواع العنبر هو الاشهب والاصفر والازرق [77]

وان دم الاخوين [78] الذي اجتمعت عليه كتب اللغة على انه الزعفران الذي يستخدم لتطيب ملابس الحجاج عند الاحرام [79]

وقد ذكر الهمذاني ماده اخرى تدخل في صناعه العطور والبخور وهي الصبر [80])ومن أشهر الانواع الموجودة في جزائر اليمن اذ قال (وجزيرة سقطري واليها ينسب الصبر السقطوري)[81]

وعرفت اليمن بضاعة السمن فقد ذكرها الهمذاني وأنواعه منها (اما والله لو ذقت البرطي منه والمغربي والكليبي علمت ان دهن اللوز معه وضر، ولذلك لا يعمل اهل اليمن حلاوتهم الامنة لأنه اطيب واجود من

الشيرف المقشر [82] او [83]جاءت هذه التسميات من المناطق التي يوجد فيها السمن او الدهن، وتوفرت المواد الأولية الداخلة في هذه الصناعة مثل الجوز واللوز والسمسم البرطي الذي ينسب الى جبل برط[84]

وكما وصف الهمذاني السمن والجوز واللوز فقال (من دهن الجوز واللوز ولطيبة يشترية الناس شرباً ويكون له رائحة شهية تدعوا النفس معها الى شربة والاستكثار منه التأدم به، وله لطف فلا يكاد يجمد لربقته ولطفة وخفته والسمن ما يبين به اليمن [85]

ويدخل السمسم في صناعة الدهون لأنه يزرع بكثرة في اليمن ويسد الحاجة المحلية والفائض منه يصدر الى باقي انحاء شبة الجزيرة العربية وفي رواية عن والد الهمذاني انه قال لي ابي رحمة الله تعالى "سألني رجل ببغداد بماذا تأدمون بأسفاركم، قلت بالسمن"[86]

وتبين مما سبق ان اهل اليمن كانوا يأخذون في سفرهم السمن واللحم والخبز باعتباره لا يتلف ويبقى مدة طويلة

خامساً: صناعة الاواني والاطباق

لقد ذكر الهمذاني الاطباق الحرازية اذ قال (من قرى المعافر مثل حرازة وبها تعمل الاطباق الحرازية [87] وعرفت مدينة صنعاء بالعديد من الصناعات والحرف اليدوية ومنها المداهن والقحفة اذ أشار اليها بقولة (والشزب يعمل منه الواح وصفائح وقوائم السيوف ونصب السكاكين ومداهن وقحفة وغير ذلك وليس سواهُ الا في الهند[88]

والشزب نوع من أنواع الحديد ويعرف بهذا الاسم نسبة الى المنطقة التي يستخرج منها وهو وادي زبيد [89] وتصنع منه مقابض السيوف والسكاكين واغلب الأدوات ويدل هذا ان الشزب حديد خفيف سهل العمل به من الشي والطرف

اهم المناطق التي اشتهرت بضاعة الاواني والاطباق الخزفية والفخارية قرى المعافر ومنها حراز وأسفل التعكير وذو جيله [90]

وقد ذكر الهمذاني القدور وكيزان الماء المصنوعة من الفخار بقولة (والقدر بها رائحة عجيبة شهية تشم من بعد وكذلك القدور وكيزان الماء من الفخار لها عند مباشرة الماء وهي جد رائحة طيبة مقوية للروائح وترد المغشى علية [91]

ومن خلال ما سبق ذكره يتبين ان صناعة الفخار كانت تمتاز بميزات عديدة ومنها انها تحافظ على الطعام بنكهته كأنه طبخ اليوم حتى لو بقي مدة دون ان يصيبه الضرر

لقد اشتهرت اليمن بصناعة الاواني النحاسية والفضية والذهبية، [92] ومنها العاشرية نسبة الى وادي العشار وتستخدم هذه الاواني في الطبخ والقهوة وبضاعة الاقداح الجياشية نسبة الى مدينة جيشان [93]

سادساً: صناعة الخمور

لقد انتشرت صناعه الخمر [94] لي شبه جزيره العرب قبل الاسلام بسبب توافر المواد الأولية الداخلة في صناعتها ومنها التمور والشعير والعسل والعنب اذ ان كل هذه الانواع تنتج نوعا مختلف من الخمور [95] وان من هذه المواد يصنع خمر التبغ الذي يتكون من العسل ومن بقية الحبوب الموجودة في بلاد اليمن [96] حيث ذكر مدينة أنافت التي توجد فيها العديد من المعاصر للخمر من خلال من قو الشاعر

أحب انافت وقت القطاف ووقت عصارة اعنابها [97]

كما ذكر الحموي هذه المدينة التي يكثر فيها الكروم ومعاصر الخمر وكان يطلق عليها قديما درني[98] وخصص الهمذاني باب لأسماء الخانات الموجودة والمشهورة في جزيرة العرب فقال(خمر عانات[99] وخمر بيسان[100] وخمر ثات[101]) اذ ام هذه التسميات اغلبها اسماء المناطق الموجودة فيها الخمور يتوافر المواد الأولية الداخلة في هذه الصناعة[102] غير ان هذه الصناعة لم تلقي اهتمام من الكتابات الراقية من قبل المؤرخون والسبب يعود الى ان الاسلام حرم الخمر وغير محبب عند العرب المسلمين

الخاتمة

ام كتاب صفة جزيرة العرب لهمذاني يعد موسوعة جغرافية وتاريخية لأنه يتضمن مجموعة من الاحداث التاريخية وبعض المراسلات بين الامراء ودار الخلافة وذكر العديد من الصناعات ومنها الاسلحة مثل الرماح والسهام والدروع فهو موسوعة شامله لجميع الصناعات التي كانت موجودة في تاريخ العرب قبل الاسلام واظهر المكانة التي تستمع بها بلاد اليمن اي الصناعات التي كانت تشتهر بها مثل صناعة البرود والاسلحة ومواد الا تكون في بلاد اليمن مثل اللبان والورس والعنبر وغير من المواد الاخرى وهو مصدر مهم من مصادر الجغرافية

المراجع

[1] – الهمذاني، الاكليل، تح، محمد بن الاكوع، دار الحرية، بغداد،1980، ج، ص170، الحمودي، شهاب الدين ياقوت عبدالله، (ت626هـ) معجم البلدان، دار صادر بيروت، 1955، ح، ص230، الزركلي، خبر الدين بن محمود بن محمد، (ت1396م)، الاعلام، دار العلم للملايين، بيروت، 1977، ج، ص179

[2] – الهمذاني، الاكليل، ج، ص170، صفة جزيرة العرب، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر، الرياض،2008، ص73–182

[3] – القفطي، جمال الدين الحسن علي بن يوسف، (ت226هـ)، اخبار العلماء بأخبار الحكماء، دار احياء التراث، بيروت، 1986م، ص113

[4] – زبيد: اسم وادي فيه مدينة يقال لها الحصيب وهي مدينة مشهورة باليمن فيها العديد من العلماء، الحمودي، معجم البلدان، ج، ص389

[5] – الهمذاني، الاكليل، ج1، ص170

[6] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص319

[7] – زيد، علي محمد، معتزلة اليمن، صنعاء، 1981، ص131

[8] – الهمذاني، الاكليل، ح، ص199–200

[9] – القفطي، اتباه الرواة على انباه النجاة. تح، أبو الفضل ابراهم، دار احياء التراث بيروت، 1950، ج1، ص280

[10] – الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي، (ت 463هـ)، تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية، بيروت 1983، ج3، ص181-182

[11] – الخضرين داود: يعد من احد علماء وعدول مكة وقد اجتمع به الهمذاني سنه 307هـ ابن عاكر، علي بن عاكر بن هبه الله، (ت751هـ)، تاريخ دمشق، تح: علي شيري، مطبعة دار الفكر، القاهرة، 1980، ص36- 45

[12] – زيد، معتزلة اليمن، ص131، ابن صاعد، أبو القاسم صاعدين احمد الاندلسي، (ت 462هـ)، طبقات الأمم، دار احياء التراث، بيروت، 1985، ص70

[13] – محمد بن عبدالله الاوساني: وهو من شيوخ الهمذاني الذين صرح بلقائهم والكتابة عنهم، الاكليل، ج2، ص268

[14] –الصغيري، محمد إبراهيم، الهمذاني مصادرة وإقامة العملية، منشورات مركز الدراسات والبحوث، صنعاء، 2009، ص17

[15] –ريدة: هي مدينة باليمن على ميسرة يوم من صنعاء ذات عيون وكروم وريح لينه الهبوب، الحمودي، معجم البلدان، ج3، ص112

[16] – الصغيري، المصدر نفسة، ص18

[17] – الهمذاني، الاكليل، ج1، ص4

[18] – ابن صاعد الاندلسي، طبقات الأمم، ص58-59

[19] – القفطي، انباه الرواة، ج، ص279-280

[20] –السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (ت911هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنجاة، تح أبو الفضل، بيروت، 1964، ص270

[21] –الهمذاني، المقالة العاشرة، تح: محمد بن علي الاكوع، دار الفكر، القاهرة، 1979، ص106-107

[22] – ابن صاعد، طلقات الأمم، ص590، القفطي انباه الرواة، ج1، ص281- 240، الحمودي، معجم البلدان، ج7، ص231

[23] – علي جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، دار احياء التراث العربي، بيروت ،1970، ص24

[24] – ابن الفية، أبو بكر احمد بن محمد، (ت 286هـ)، مختصر البلدان، دار احياء التراث العربي، لبنان، 1988، ص42

[25] – اتحمية او اتحم: وهو موضع في اليمن وتنسب الية الشباب الاتحميه، البكري أبو عبدالله بن عبد العزيز الاندلسي، (ت 487هـ)، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تح، مصطفى السقا، عالم الكتب للنشر، بيروت، 1980، ج1، ص46

[26] – الفراهيدي، محمد بن علي (ت175هـ) العين، تح، مهدي المخزومي، مؤسسه العلمي للمطبوعات، لبنان، 1988، ج3، ص163

[27] – المعافر: هي مخالف في بلاد اليمن توجد قبيلة تحمل نفس الاسم، الحموي، معجم البلدان، ج5، ص135

[28] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص136

[29] – ابن منظور، محمد بن مكرم بن علي، (ت711هـ) معجم لسان العرب، دار صادر بيروت، 1985، ج5، ص107

[30]– ابن سيدة، أبو الحسن علي بن إسماعيل الاندلسي، (ت458هـ) المخصص، دار الكتب العلمية، لبنان، 191، ص201

[31] – ابن منظور، لسان العرب، ج13، ص414

[32] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص199

[33] – الحموي معجم البلدان، ج2، ص200

[34] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص100

[35]– الفراهيدي، العين، ج3، ص139

[36] – المقدسي، محمد بن احمد بن ابي بكر، (ت 375هـ)، أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم، تح، د محمد مخزم، دار احياء التراث العربي، بيروت، 1978، ص97

[37] – ابن منظور، لسان العرب، ج11، ص228

[38] – الحموي، معجم البلدان، ج3، ص195

[39] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص90-91

[40] – الحموي، معجم البلدان، ج4، ص185

[41] – القدمية، قدم: بضم اوله وثانيه وهي مخلاف باليمن مقابل مهجرة وقد سميت بذلك نسبة الى القبيلة التي تنسب اليها الثياب القدمية، الحموي، معجم البلدان، ج2، ص13

[42] – الهمذاني: صفة جزيرة العرب، ص135

[43] – المعافر: بفتح اوله وثانية موضع باليمن تنسب الية الثياب المعافرية، البكري، معجم ما استعجم، ج4، ص24

[44] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص194، الحموي، معجم البلدان، ج5، ص153

[45] – الخز: هولين من الريش والقطن وهو الحرير من أحسن الثياب، ابن منظور، لسان العرب، ج5، ص345

[46] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص313

[47] – الدروع: الفرد منه درع والدرع للبؤس من حلق الحديد، الفراهيدي، العين، ج2، ص34، ابن سيدة، المخصص، ج1، ص487

[48] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص149

[49] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص149

[50] – الهمذاني، الاكليل، ج8، ص221

[51] – الفراهيدي، العين، ج8، ص68، الزبيدي، محمد مرتضى، (ت1205هـ) تاج العروس من جواهر القاموس، المطبعة الخيرية، مصر، 1992، ج1، ص134

[52] – الخطية، الخط، وهي احد مدن البحرين واليها تنسب المدن الرماح الخطية، الحموي، معجم البلدان، ج2، ص278

[53] – ردينة: هو اسم امراة واليها تنسب الرماح الردينية، الحموي، معجم البدان، ج3، ص41

[54] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص295

[55] – ابن منظور، لسان العرب، ج13، ص168

[56] – يترب: مدينة في حضر موت حيث ذكرها الاعشى بسام يترب او سهام الوادي و كانت تتولها كندة، الحموي، معجم البلدان، ج4، ص335

[57] – صعدة: مدينة معروفة باليمن تعمل بها السهام الجياد وتسمى السهام، الصاعديه نسبة الى تلك المدينة، البكري، معجم ما استعجم، ج3،ص335

[58] – الطبري، محمد بن جرير، (ت310هـ)، تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العملية، بيروت، 1991، ج3، ص353

[59] – الاهب: ويقصد به الجلد من البقر والغنم والوحش مالم يدبغ والجمع اهاب، ابن منظور لسان العرب، ج1، ص217

[60] – الادريسي، محمد بن عبدالله، (ت560هـ) نزهة المشتاق، في اختراق الافاق، دار الكتب العلمية، بيروت، 1991، ص28

[61] – ابن رستة، احمد بن عمر، (ت300هـ) الاعلاف النفسية، دار احياء التراث العربي، لبنان، 1995، ص108

[62] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص116

[63] – الادريسي، نزهة، المشتاق، ص29

[64] – الهمذاني، الاكليل، ج2، ص326

[65] – الاديم، الجلد المدبوغ والجمع منه ادم، ابن منظور، لسان العرب، ج6، ص2

[66] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص93

[67] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص316

[68] – حريز: وهو المكان الغليظ في اللغة وهي قرية صغيرة قرب صنعاء ينسب اليها أبو سلمة الحريزي، الحموي، معجم البلدان، ج2، ص256

[69] – جهران: من مخالف اليمن قرية صغيرة من صنعاء، الحموي، معجم البلدان، ج2، ص194

[70] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص316

[71] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص317

[72] – الحزامي: هي عشبة طويلة العيدان صغيرة الأوراق حمراء الزهور طيبة الرائحة وهو من نباتات البادية والتبخيرية يذهب النتانة من الجسم، ابن منظر، لسان العرب، ج12، ص147

[73] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص314

[74] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص74

[75] – العنبر: هو ورث دابة بحرية وهو شيء دسة البحر وهو طيب معروف وجمعة عنابر، الفيزو ابادي، مجد الدين محمد يعقوب، (ت 817هـ)، القاموس المحيط، تح، الشيخ نصر الهوري، دار العلم للجميع، بيروت،1997، ج1، ص572

[76] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص74

[77] – ابن سيناً، أبو علي الريس ين سينا، (ت 427هـ) القانون في الطب، تح، إبراهيم شمس الدين، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، 2005، ج2، ص75

[78] – دم الاخوين: هو صبغ احمر يوتى به من جزيرة السقطري، ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص75

[79] – ابن سيدة، المخصص، ج1، ص445، ابن منظور، لسان العرب، ج8، ص412، الفير وزايادي، القاموس المحيط، ج2، ص343

[80] – الصبر: هي عصارة نبات شبة الورس الأخضر الا انه اكثر ورقاً ويؤخذ ذلك الورق الى المعاصر وتسيل عصارته وتكون على شكل حبيبات تجفف على الشمس ويحمل الحايقية المناطق، ابن سيدة المخصص، ج1، ص426

[81] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص92

[82] – الشيرف: هو كل دهن عصر منه حيه ومنها دهن السمسم والمقشر هو المقشور زالت القشور عن الحبوب، ابن منظور، لسان العرب، ج7، ص320

[83] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص162

[84] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص164

[85] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص316

[86] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص318

[87] – الحرازية: الحرز بالفتح وتخفيف الرز من مخلاف اليمن قرب زيسد عرفت بضاعة الاطباق الحرازية، الحموي، معجم البلدان، ج2، ص66

[88] – الهمذاني، صفحة جزيرة العرب، ص322، الحموي، معجم البلدان، ج3، ص342

[89] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص314

[90] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص315

[91] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص320

[92] – عنان، زيد علي، حضارة اليمن القديم، دار صادر، بيروت، 1983، ص71

[93] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص201– 215

[94] –الخمر: هو ما يسكر من عصير العنب سمي خمراً لانه خاصر وهي المسكرات لانها تسلب العقل وان رجلا كان يحمل عنباً فوق راسة فسألة ما تحمل فقال خمراً فصار العنب خمراً، ابن منظور، لسان العرب، ج4، ص354

[95] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص115

[96] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص116

[97] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب، ص117

[98] – درني: هو موضع في ارض اليمامة، الحموي، معجم البلدان، ج2، ص224

[99] – عانات: بالجمع والمفرد عانه وهي قرية في ارياف العراق ينسب اليها الخمر الجيد والطيب، البكري، معجم ما استعجم، ج3، ص220

[100] – بيسان: هي ارض بالغور الشامي واليها ينسب الخمر، الحموي، معجم البلدان، ج1، ص384

[101] – ثات: مخلاف باليمن ينسب اليها مقول بن حمير، الحموي، معجم البلدان، ج1، ص444

[102] – الهمذاني، صفة جزيرة العرب،ص242

المصادر والمراجع

الادريسي، محمد بن محمد بن عبد الله، (ت 560هـ)

1–نزهة المشتاق في اختراق الافاق، دار الكتب العلمية،(بيروت –1991م).

البكري، ابو عبدالله بن عبدالعزيز الاندلسي، (ت487هـ)

2–معجم ماستعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: مصطفى السقا، عالم الكتب للنشر، دار صادر،(بيروت–1980م).

الحموي، شهاب الدين ياقوت عبد الله، (ت626هـ)

3–معجم البلدان، دار صادر، (بيروت –1955م).

الخطيب البغدادي، ابو بكر احمد بن علي، (ت463هـ)

4–تاريخ بغداد، دار الكتب العلمية،(بيروت–1983م).

ابن رستة، احمد بن عمر، (ت300هـ)

5–الاعلاق النفسية، داراحياء التراث العربي، (لبنان –1995م).

الزبيدي، محمد مرتضى، (ت1205هـ)

6–تاج العروس من جواهر القاموس، المطبعة الخيرية، (مصر–1992م).

الزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، (ت1396هـ)

7–الاعلام، دار العلم للملايين، (بيروت –1977م).

ابن سيدة، ابو الحسن علي بن اسماعيل الاندلسي، (ت458هـ)

8–المخصص،دار الكتب العلمية، (لبنان–1971م).

ابن سينا، ابوعلي الريس بن سينا، (ت427هـ)

9–القانون في الطب، تح: ابراهيم شمس الدين، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت –2005م).

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، (ت 911هـ)

10–بغية الوعاة في طبقة اللغويين والنحات، تح: ابو الفضل، (بيروت–1964م).

ابن صاعد، ابوالقاسم صاعد بن احمد الاندلسي،(ت 462هـ) .

11-طبقات الامم،دار احياء التراث، (بيروت 1985م).
الطبري، محمد بن جرير،(ت 310هـ)
12-تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية ،(بيروت-1991م).
ابن عساكر،علي بن عساكربن هبة الله، (751 هـ)
13-تاريخ دمشق، تح: علي شيري، مطبعة دار الفكر،(القاهرة-1980م).
الفيروزابادي، مجد الدين محمد، (ت817هـ)
14-القاموس المحيط، تح: الشيخ نصر الهورني، دار العلم لجميع، (بيروت -1997م).
الفراهيدي، محمد بن احمد بن علي، (ت175هـ)
15-العين، تح: مهدي المخزومي، مؤسسة العلمي للمطبوعات، (لبنان-1988م).
القفطي،جمال الدين علي بن يوسف، (ت226هـ)
16-اخبارالعلماء بأخبار الحكماء، دار صادر،(بيروت-1986م).
17-انباه الراوة على انباه النجاة، تح: ابو الفضل ابراهيم ،دار احياء التراث،(بيروت-1950م).
المقدسي،محمد بن احمد بن ابي بكر،(ت375هـ)
18-احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، تح: محمد مخزوم، دار احياء التراث العربي،(بيروت-1987م).
ابن منظور،محمد بن مكرم بن علي، (ت711هـ)
19-معجم لسان العرب، دار صادر،(بيروت-1985م).
الهمذاني،الحسن احمد بن محمد، (ت334هـ)
20-الاكليل،تح:محمد بن الاكوع، دار الحرية، (بغداد-1980م).
21-صفة جزيرة العرب، دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر،(الرياض-2008م).
22-المقالة العاشرة، تح: محمد بن الاكوع، دار الفكر،(القاهرة-1979م).

المراجع

زيد ،علي محمد .
1-معتزلة اليمن،(صنعاء 1981)
الصغيري ، محمد ابراهيم .
2-الهمذاني، مصادره وافاقة العلمية، منشورات مركز الدراسات والبحوث،(صنعاء -2009م).
علي، جواد
3-المفصل في تاريخ العرب قبل الاسلام، دار احياء التراث العربي، (بيروت-1970م).
عنان،زيدعلي
4-حضارة اليمن القديم، دار صادر،(بيروت-1983م).